

السودان يواجه تحديات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

السودان يواجه تحديات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في تحديث بيئي حديث، يكافح السودان مع تحدي فقدان غطاء الأشجار المستمر. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة تغييراً صافياً في غطاء الأشجار يعكس زيادة بنسبة 3.45%، على الرغم من الخسائر السنوية الكبيرة الناجمة بشكل أساسي عن الزراعة المتنقلة. يشير تقرير الحوادث الأخير من غرب كردفان، السودان، إلى تنبيه حريق واحد في 22 ديسمبر 2024، مما يساهم في مخاوف البلاد البيئية.

تكشف البيانات عن نمط متقلب لفقدان غطاء الأشجار، حيث شهدت بعض السنوات انخفاضات كبيرة. ومن الجدير بالذكر أن البلاد شهدت في عام 2011 فقداناً لغطاء الأشجار يزيد عن 205 هكتارات، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي. يؤكد هذا الاتجاه على تأثير الممارسات الزراعية على الموارد الطبيعية للبلاد.

على الرغم من هذه الخسائر، حقق السودان أيضاً مكاسب في غطاء الأشجار تصل إلى أكثر من 216,000 هكتار، مما يشير إلى جهود نحو إعادة التحريج والتجديد الطبيعي. ومع ذلك، يشير الفقدان المستمر الذي يبلغ حوالي 85,000 هكتار إلى ضرورة اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من الأثر البيئي.

يذكر حادث الحريق الفردي في غرب كردفان بالتحديات المختلفة التي تواجهها البلاد في حماية غطاء الأشجار. في حين أن الحادث نفسه قد يبدو طفيفاً، إلا أنه جزء من سرد أوسع للضغوط البيئية في المنطقة.

